



د. علي الكبيسي



د. شيخة المسند

خلال مؤتمر ينظمه قسم اللغة العربية في جامعة قطر

15 باحثاً خليجياً وعربياً يناقشون قضايا «الأنا والآخر» في أدب الخليج

محمد دفع الله

انطلقت في جامعة قطر أمس أعمال المؤتمر الدولي الثاني حول «تمثلات الأنا والآخر في أدب الخليج العربي». حضر افتتاح الفعالية رئيس جامعة قطر د. شيخة المسند وعميد كلية الآداب والعلوم د. إيمان مصطفى ورئيس قسم اللغة العربية في الجامعة د. علي الكبيسي، بالإضافة إلى نواب الجامعة وعمداء الكليات والعديد من طلبة قسم اللغة العربية.

ويناقد المؤتمر أكثر من 15 باحثاً من دولة قطر والعديد من الدول العربية للمشاركة بطرح أبحاثهم وأفكارهم. ويهدف المؤتمر الذي ينظمه قسم اللغة العربية في الجامعة إلى تحصيل مجموعة من المعارف الضرورية والتجارب التطبيقية لفهم قضية تمثلات الأنا والآخر ورصد أبعادها الوظيفية والفلسفية المختلفة بالإضافة إلى تتبع مسار السياقات التاريخية والحضارية التي تجلّت خلالها ثنائية الأنا والآخر ضمن فلسفة أدب ما بعد الاستعمار وكيفية تشكل

د. شيخة المسند:
المؤتمر يساهم في تشكيل خريطة لتأسيس حوار ثقافي خليجي مستنير

د. علي الكبيسي:
الجامعة تتطلع لتحول المؤتمر إلى تقليد سنوي لمتابعة قضايا اللغة العربية وآدابها



مشاركون في المؤتمر

لمتابعة قضايا اللغة العربية وآدابها. وأضاف " نقيم اليوم مؤتمرنا هذا لبحث موضوع مهم أنتجته الدراسات الأدبية والثقافية المعاصرة وهو موضوع ثنائية الأنا والآخر والتي يُنظر إليها بوصفها واحدة من أهم الثنائيات التي تجري حولها البحوث والدراسات النقدية والثقافية المعاصرة.

وتكتسب هذه الثنائية أهميتها من كونها وسيلة هامة لكشف آليات الوعي الثقافي وأنماطه وأشكاله من خلال تقنيات واستراتيجيات عدة تُشكل مقاربات ذاتية للمتخيل الإبداعي في إطار تشكيل صورة الأنا ومحاولات إدراك ماهية الآخر في إطار مناقشة نقدية واعية تقارب بين الشعوب والثقافات.

وأعرب عن سعادته في ان يشارك في المؤتمر خمسة عشر باحثاً من قطر ومختلف الدول العربية اختبرت بحوثهم بعناية تضمن تعدداً في الطرح وتنوعاً في وجهات النظر من أجل خلق حوار بناء ومناقشات جادة تحقق أهداف المؤتمر.

وستستمر أعمال المؤتمر ليومين مع تنوع محتواه ليتناول محاور عدة أهمها: ثنائية الأنا والآخر ومقاربات بين الأنا القومي والديني والأيدولوجي في المتون الإبداعية والهوية الثقافية وأشكال التمثيل في النصوص الأدبية الخليجية.

والخطاب النسوي وأزمة الهوية في أدب الخليج وإشكاليات التجنيس والترجمة في أدب الخليج. وقد شارك د. محمد مصطفى سليم من قسم اللغة العربية بجامعة قطر ببحثه بعنوان: تبدلات القيم وصراع الأنا مع الآخر في القصص القطرية - قصص د. كلثم جبر الكواري نموذجاً -

كما قدّم د. محمد الشحات بحثاً قيماً يتعلق بتمثلات الأنا والآخر في القصص العمانية المعاصرة فيما شارك د. عبدالرحمن بوعلي ببحثه المختص بتمثلات الأنا الخليجية في شعر مبارك بن سيف من خلال تناول العديد من أعماله الشعرية.

المتون الإبداعية العربية المعاصرة. كما يهدف هذا المؤتمر إلى رصد وانتقاء وتقديم مجموعة من الدراسات النظرية والتطبيقية عالية الجودة وتأطير التجارب الإبداعية التي تعرض قيمة مضافة في مجال موضوع.

وقالت رئيس الجامعة د. شيخة المسند بهذه المناسبة ان المؤتمر فرصة جيدة لأن يحيط الباحثون المشاركون بمقاربات منهجية مُستنيرة الحول مسارات السياقات التاريخية والحضارية لأدب الخليج العربي قديماً وحديثاً ورصد مدى تأثيرها

وتأثيرها بأداب وثقافات الآخر عبر ما شهده عبر القرون وخاصة في عصرنا الحاضر من مناقشة نقدية تميزت بالتفاعل الإيجابي مع الآخر.

وأشارت إلى ان رؤية قطر 2030 والتي تتناغم معها الرسالة المركزية لجامعة قطر تنص على تكثيف وتعزيز التبادل الثقافي مع الشعوب العربية والشعوب الأخرى. وتأسيساً على هذه الرؤية الاستراتيجية، ترى الجامعة أن المثاقفة تعتبر مشروعاً بديلاً لصدام الحضارات الذي يروج له كثير من المفكرين الغربيين.

وأعربت عن أملها في أن يخرج المؤتمر بنتائج تمكن من

وضع خريطة أكاديمية ترصد حدود مثاقفة المبدع الخليجي مع غيره أياً كان إبداعه - شعراً أو سرداً - محلياً أو إقليمياً أو عالمياً، مسترشدين في كل ذلك بالرصيد الإجمالي للنقد الموضوعي. وأكدت أن المؤتمر سيساهم في تشكيل خريطة لتأسيس حوار ثقافي خليجي واع ومستنير يتمسك بثوابته القومية دون تجاهل أو نفي الثقافات الأخرى ويهتم بتعايش الثقافات في فضاء من التسامح والاحترام المتبادل.

ومن ناحيته قال رئيس قسم اللغة العربية د. علي الكبيسي ان قسم اللغة العربية اقام منذ عام مؤتمر اللغة والهوية والذي خرج بتوصيات مهمة في مجال رعاية اللغة العربية وخدمتها في مجالات عدة.. وتطلع المشاركون إلى أن يتحول هذا المؤتمر إلى تقليد سنوي